YEMENI ARCHIVE

اقتحام مقر اتحاد نساء اليمن في عدن

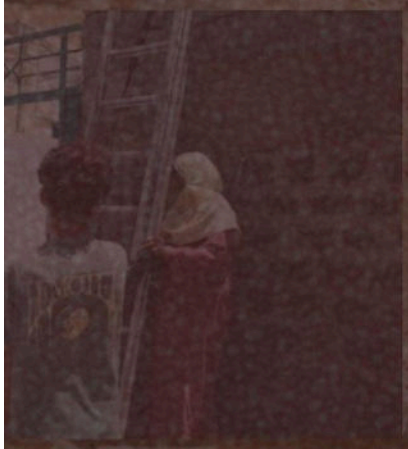

قائمة المحتويات

ملخص الحادثة	3
مقدمة	3
المنهجية	4
عن مدينة عدن	4
عدة فاعلين	5
المجلس الانتقالي الجنوبي	5
الاتحاد العام لنساء الجنوب	5
اتحاد نساء اليمن	5
ماذا حدث ومتى	6
تحديد الموقع الجغرافي	20
الأضرار	26
الخلاصة	26

ملخص الحادثة

الحادثة: اقتحام مقر اتحاد نساء اليمن

الموقع: مقر اتحاد نساء اليمن، مدينة عدن، 12.779609838160113, 45.04148603471202.

التاريخ: 13 و26 أيار/مايو 2024

الوقت: نهاراً

المسؤول المحتمل: الاتحاد العام لنساء الجنوب (اتحاد نساء الجنوب) والمجلس الانتقالي الجنوبي.

مقدمة

في 13 أيار/مايو 2024، تداول اتحاد نساء اليمن ومواطنون/ات ووكالات أنباء أخباراً وصوراً حول هجوم نفذه الاتحاد العام لنساء الجنوب للاستيلاء على مقر اتحاد نساء اليمن في مدينة عدن. استمرت أخبار هذه الحادثة حتى 26 أيار/مايو 2024م، حيث تداول اتحاد نساء اليمن ومواطنون ووكالات أنباء أخباراً عن حادثة أخرى قام فيها الاتحاد العام لنساء الجنوب بدعم من المجلس الانتقالي الجنوبي باقتحام مقر اتحاد نساء اليمن والاستيلاء عليه.

أجرى الأرشيف اليمني تحقيقاً في الحادثة، وبحث بالتحديد في: متى وأين وكيف وقعت الحادثة.

المنهجية

حقق الأرشيف اليمني في الحادثة بناءً على:

- جمع وحفظ وتحليل مقاطع الفيديو والصور والتقارير المنشورة في منصات التواصل الاجتماعي، المتعلقة بالحادثة.
- التحقق من موقع المقر بمطابقة المعالم البارزة الظاهرة في المحتوى المرئي مع صور الأقمار الصناعية والتقارير الأولية للحادثة.
- التحقق من مقطع فيديو للحظة الحادثة.
- أجرى الأرشيف اليمني مقابلة لمدة ساعة مع اتحاد نساء اليمن، وشارك الاتحاد صور ومقاطع الفيديو خلال المقابلة. مع ذلك، جميع المصادر التي تمت مشاركتها كانت متاحة علناً.

هذا التحقيق ملخص لمراحل متعددة للتحقق وتحليل المعلومات المتاحة مفتوحة المصدر. تغطي المعلومات التي تم جمعها التاريخ والتوقيت والموقع وآثار الحادثة.

منهجية البحث الكاملة للأرشيف اليمني متاحة على موقعنا.

عن مدينة عدن

تقع مدينة عدن على الساحل الجنوبي لليمن، على بعد حوالي 363 كيلومتر من العاصمة صنعاء، وحوالي 170 كيلومتر (110 ميل) شرق مضيق باب المندب، وشمال خليج عدن. عام 2023 بلغ عدد سكان مدينة عدن حوالي 1,080,000 نسمة، مما يجعلها واحدة من أكبر المدن في اليمن.

عام 2015، سيطر الحوثيون على عدن والمناطق المجاورة لها في لحج، مثل مديريات طور الباحة وتبن والملاح وردفان، تحت سيطرة الحوثيين من كانون الثاني يناير 2015 حتى أواخر آذار مارس 2015. مع ذلك، تم استعادتها بسرعة في عملية عسكرية مدعومة من الإمارات في تموز/يوليو 2015. منذ ذلك الحين، ظلت هذه المناطق تحت سيطرة الحكومة المعترف بها دولياً. أصبحت مدينة عدن العاصمة الفعلية للحكومة المعترف بها دولياً منذ بدء الأعمال العدائية في أوائل عام 2015 عندما فر الرئيس السابق عبد ربه منصور هادي من صنعاء إلى المدينة الساحلية الجنوبية الغربية، بعد سقوطها في أيدي الحوثيين.

تخضع محافظات عدن ولحج وأبين والضالع حالياً لسيطرة شخصيات تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، الذي تولى السيطرة على عدن في أوائل عام 2018. شهدت مدينة عدن منذ ذلك الحين عدة نوبات من الاقتتال الداخلي المكثف بين الحكومة المعترف بها دولياً المدعومة من السعودية وقوات المجلس الانتقالي الجنوبي المدعومة من الإمارات.

عدة فاعلين

المجلس الانتقالي الجنوبي

المجلس الانتقالي الجنوبي، بقيادة عيدروس الزبيدي ومدعوم من الإمارات، هو منظمة سياسية ظهرت في أيار/مايو 2017. كان المجلس الانتقالي الجنوبي متحالفاً في البداية ضد الحوثيين، لكنه انخرط منذ ذلك الحين في منافسة سياسية وعسكرية مع الحكومة المعترف بها دولياً. رغم عضويته في المجلس القيادي الرئاسي منذ نيسان/أبريل 2022، يؤكد المجلس الانتقالي الجنوبي تمثيله لمصالح الجنوب ويدعو إلى انفصال الجنوب. يشغل الرئيس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، منصب القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية، التي تضم ألوية عسكرية مختلفة ووحدات شرطة مدمجة ضمن وزارتي الدفاع والداخلية في الحكومة المعترف بها. المجلس الانتقالي الجنوبي هو السلطة الوحيدة التي تحكم عدن، وهو الطرف المسؤول عن سلامة المدنيين والمجتمع المدني هناك.

الاتحاد العام لنساء الجنوب

تم الإعلان عن الاتحاد العام لنساء الجنوب في المؤتمر التأسيسي الذي عقد في عدن بتاريخ 05 كانون الثاني/يناير 2024، وتم إعلان ندى عوبلي رئيسة للاتحاد. حسب خبر نشره موقع الأمناء، الاتحاد هو جمعية نسوية تمثل النساء من مختلف محافظات الجنوب، وتهدف إلى استعادة كافة الحقوق التي حرمتها من خلال الإقصاء والتهميش الممنهج الذي مارسه الاحتلال اليمني طوال العقود الثلاثة الماضية.

اتحاد نساء اليمن

اتحاد نساء اليمن هو منظمة تطوعية غير حكومية مستقلة تأسست منذ الستينيات. كما هو مذكور في صفحة من نحن في موقعه الإلكتروني، اتحاد نساء اليمن هو منظمة مجتمع مدني تتمتع بوضع قانوني مستقل، وتضم 23 فرعاً في مختلف المحافظات في جميع أنحاء اليمن، ولا تنتمي إلى أي فصيل أو حزب سياسي. حسب موقعه الإلكتروني، يعملون على تأهيل وتمكين المرأة بشكل خاص والأسرة بشكل عام، ودعم القدرات للمساهمة الفعالة في التنمية المستدامة وحالات الطوارئ والأزمات، والقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة، وتعزيز مبدأ الشراكة والتعاون مع منظمات المرأة المحلية والعربية والدولية.

ماذا حدث ومتى

يوم الاثنين 13 أيار/مايو 2024، تم تداول أخبار وصور في وسائل التواصل الاجتماعي تظهر نساء ورجالاً يحملون سلّماً وعلم المجلس الانتقالي الجنوبي ولافتة تحمل اسم الاتحاد العام لنساء الجنوب معروضة خارج مقر اتحاد نساء اليمن في مدينة عدن.

في نفس اليوم، نشرت صفحة اتحاد نساء اليمن في فيسبوك منشوراً جاء فيه أن مقرهم تعرض لاقتحام من قبل مجموعة من النساء التابعات للاتحاد العام لنساء الجنوب، ومجموعة من الرجال التابعين للمجلس الانتقالي الجنوبي في مديرية صيرة. يدين المنشور على فيسبوك الهجوم على مقر اتحاد نساء اليمن ويذكر أن الهجوم أدى إلى تعطيل الخدمات الأساسية التي يقدمها الاتحاد والتي تشمل دار إيواء النساء المستضعفات، والتي تعمل بشكل مستقل عن أي كيان سياسي. كما يناشد المنشور مختلف المسؤولين الحكوميين، ويحثهم على التدخل لحماية النسيج الاجتماعي المهدد بمثل هذا الهجوم.

صورة نشرتها هدى الصراري في تويتر تُظهر أفراداً يحملون لافتة عليها اسم اتحاد نساء الجنوب. الأرشيف اليمني في *13* حزيران/يونيو *2024*.

تُظهر الصورة التي شاركتها شبكة إب الإخبارية في تويتر، اللافتة وعلم المجلس الانتقالي الجنوبي على الجدار الخارجي للمبنى. الأرشيف اليمني في *13* حزيران/يونيو *2024*.

اختلفت الروايات في تويتر حول الحادثة قليلاً، حيث ذكر صدى الجنوب وطارق سلام ود محمد النعماني أن مقر اتحاد نساء اليمن الواقع في مديرية صيرة تعرض لهجوم من قبل عناصر من المجلس الانتقالي قبل تسليمه لشخصيات تابعة لما يعرف باتحاد نساء الجنوب، وهو تابع أيضاً للمجلس الانتقالي الجنوبي. في نفس يوم الهجوم، نشرت صفحة الجنوب اليمني منشوراً في فيسبوك يفيد بأنه تم إزالة علامة التعريف الخاصة باتحاد نساء اليمن واستبدالها بأخرى لاتحاد نساء الجنوب.

تضمنت التغريدات صوراً تظهر رجالاً ونساء يحملون سلّماً ولافتة وعلم المجلس الانتقالي الجنوبي.

لقطة شاشة لشعار المجلس الانتقالي الجنوبي، مأخوذة من الصفحة الرسمية للمجلس الانتقالي الجنوبي. يتضمن الشعار علم المجلس. تم التقاطها بواسطة الأرشيف اليمني في *15* يوليو *2024*.

في فيسبوك، تضمنت رواية الهجوم انتقادات، حيث نشر صلاح عبيد، صحفي محلي لوكالة فرانس برس، منشوراً ذكر فيه أن الوقت صعب في مدينة عدن حيث يعيش الناس بدون كهرباء، بينما تسعى مجموعات أخرى لمهاجمة المقر الواقع في المدينة. تمت مشاركة هذه الرواية أيضاً من قبل اتحاد نساء اليمن في صفحتهم في فيسبوك حيث ذكر في منشور أن سبل عيش الناس في عدن تتدهور بسبب نقص الكهرباء والخدمات العامة الأساسية الأخرى. في الأيام التي تلت الهجوم، تم تداول تقارير إخبارية حول اتحاد نساء اليمن، تدين المعاملة التي تعرض لها مقره في مدينة عدن.

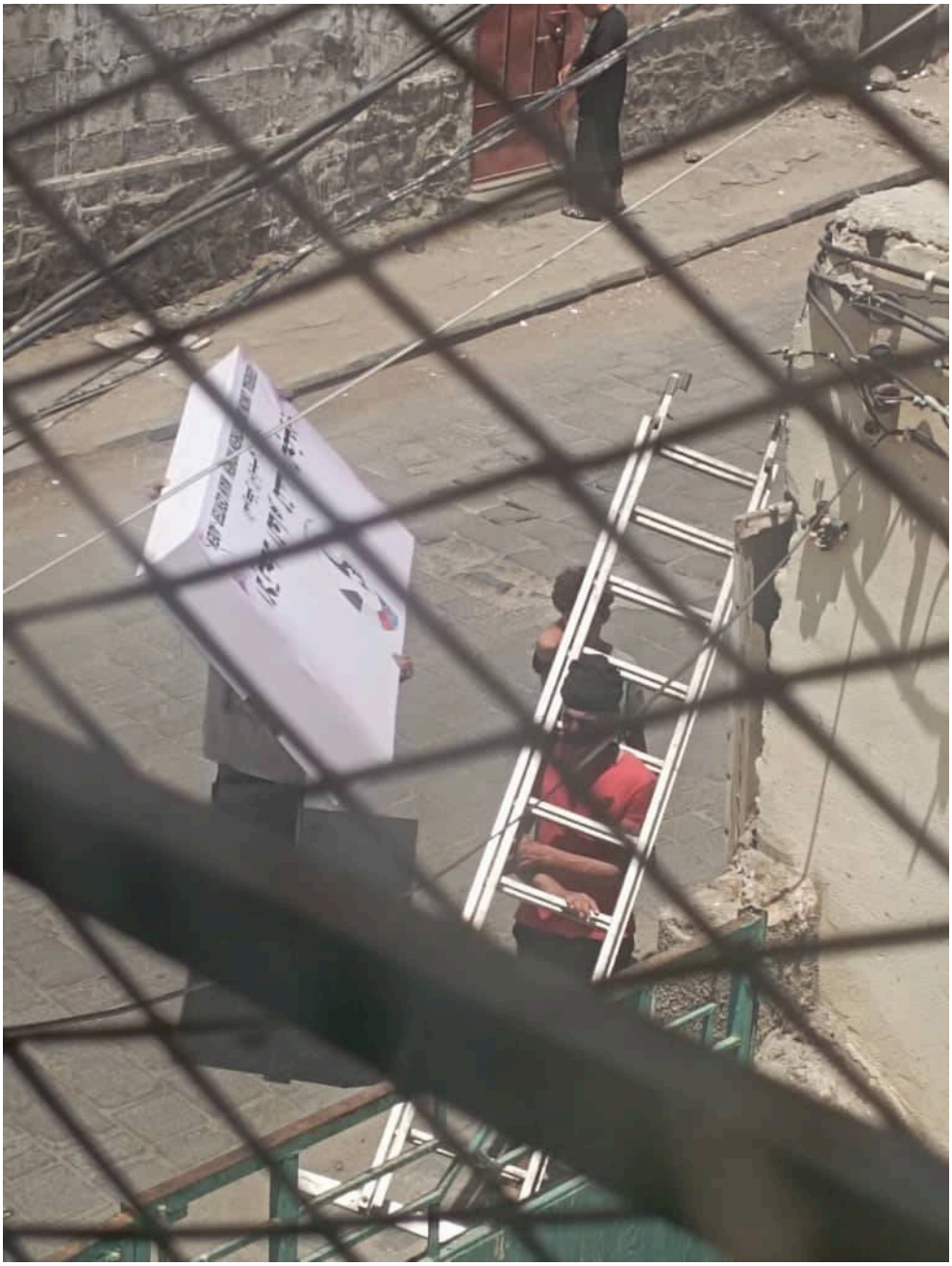

الصورة التي نشرتها صفحة الجنوب اليمني في فيسبوك بتاريخ *13* أيار/مايو *2024*، وتظهر أفراداً يحملون سلّماً ولافتة على البوابة الرئيسية الأمامية لمقر اتحاد نساء اليمن. الأرشيف اليمني في *13* حزيران/يونيو *2024*.

الصورة التي نشرها صلاح عبيد في فيسبوك بتاريخ *13* أيار/مايو *2024*، يوم الهجوم، وتظهر امرأة في باحة اتحاد نساء اليمن تحمل علم المجلس الانتقالي الجنوبي، وتظهر الصورة أيضاً لافتة مكتوب عليها اتحاد نساء اليمن. الأرشيف اليمني في *13* حزيران/يونيو *2024*.

في 14 أيار/مايو 2024، بعد يوم واحد من الحادثة، كتب الاتحاد العام للنساء الجنوب بياناً يشرح فيه روايته الخاصة حول الحادثة، وشارك البيان في الإنترنت في 16 أيار/مايو 2024 أربعة مايو وعدن تايم. تناول البيان عديداً من المظالم المتعلقة بفرع اتحاد نساء اليمن في عدن. تقول إن الجنوب كان في يوم من الأيام دولة مستقلة لها سيادتها ولا ينبغي أن تكون تابعة لصنعاء. انتقد البيان قيادة اتحاد نساء اليمن لعدم اعترافها بسيادة الجنوب واتهمها باستغلال ممتلكات المرأة الجنوبية. اقترح أن تنضم النساء الجنوبيات إلى اتحاد نساء الجنوب بدلاً من ذلك. يدين البيان إزالة العلم الجنوبي عن مبنى الاتحاد النسائي ويطالب بالعدالة، ويؤكد على أهمية الهوية الجنوبية ويؤكد أنه يجب إعادة الملكية الشرعية للممتلكات إلى النساء الجنوبيات.

ادعى البيان أن نساء اتحاد الجنوب دخلن المبنى بسلام واحترام في 12 أيار/مايو 2024، وقدمن المطالب إلى فرع اتحاد نساء اليمن بعدن. كان المطالب هي مشاركة المقر والدخول في شراكة وعمل تعاوني في المبنى.

بالإضافة إلى ذلك، ادعت ندى عوبلي - التي تم إعلانها رئيسة للاتحاد العام للمرأة الجنوبية في 05 كانون الثاني/يناير 2024 - في مقابلة نقلتها صحيفة الأيام "توجهنا إلى المقر وخاطبنا من يمثلون فرع اتحاد نساء اليمن فرع عدن في مبنى الاتحاد والذي تم إنشاؤه منذ عام 1968 بالمودة، راغبين تقاسم المبنى والعمل سوياً كشراكة ومناصفة، لكنهن بكل أسف لم يحسنوا استقبالنا".

صورة شاركتها هدى الصراري من يوم الهجوم، تمت مشاركة الصور في فيسبوك في *15* أيار/مايو *2024* بعد يومين من الهجوم. تُظهر الصورة مجموعة من الأشخاص من بينهم ندى عوبلي. الأرشيف اليمني في *13* حزيران/يونيو *2024*.

في 17 أيار/مايو 2024، تم تداول خبر في الإنترنت عن الدكتور محمود بن جرادي مدير عام مديرية صيرة بعد لقائه بقيادات اتحاد نساء الجنوب وفرع اتحاد نساء اليمن في عدن لحل الخلاف حول موقع الاتحاد النسائي المقر الرئيسي في منطقة رزميت بمديرية صيرة. بعد الاستماع إلى أسباب الخلاف وتطوراته تم التوصل إلى الاتفاق. بحسب مقترح الدكتور بن جرادي، فإن اتحاد نساء الجنوب سيعمل في

المقر (موضوع الخلاف) لمدة أسبوعين لحين عودة فاطمة مريسي رئيسة فرع اتحاد نساء اليمن في عدن من علاجها. كانت تلتقي خلال هذه الفترة مع ندى عوبلي رئيسة الاتحاد العام لنساء الجنوب لمناقشة وحل القضايا بين الاتحادين بكل سهولة وتفاهم. أكد الدكتور بن جرادي هذا القرار أمام الجميع، مؤكدا أن ندى عوبلي هي المسؤولة عن كافة الفروع في الجنوب كرئيسة للاتحاد العام. في نهاية اللقاء تم التقاط عدة صور للاتحادين في المقر مع الدكتور محمود الجرادي مدير عام مديرية صيرة.

صورة من لقاء الدكتور محمود بن جرادي مع اتحاد نساء الجنوب وفرع اتحاد نساء اليمن بعدن. تمت مشاركة الصورة في مقال نشره النقابي الجنوبي في *17* أيار/مايو *2024*. الأرشيف اليمني في *13* أيار/مايو *2024*.

استمر تداول الأخبار حول اقتحام مقر اتحاد نساء اليمن في الإنترنت في الأيام التالية للحادثة. في 21 أيار/مايو 2024، شارك الاتحاد العام لنساء الجنوب منشوراً في فيسبوك يقول إنه يجب استعادة المقر الرئيسي للجنوب دون استثناء في إشارة إلى اتحاد نساء اليمن.

في 26 أيار/مايو 2024، نشرت اتحاد نساء اليمن بياناً عاماً في فيسبوك يفيد بهجوم آخر على مقرها الرئيسي في مدينة عدن. ذكر البيان أن المقر تعرض للاعتداء والتخريب من قبل مجموعة تدعي أنها من الاتحاد العام لنساء الجنوب بقيادة ندى عوبلي. جاء في المنشور أن المهاجمين دمروا قاعات التدريب وغرف المراقبة ومرافق الإقامة، وهددوا السكان بالعنف. بالإضافة إلى ذلك، قدم اتحاد نساء اليمن شكوى إلى مكتب المدعي العام في عدن الذي أصدر أمراً للشرطة المعنية بالتدخل، ولكن عندما تم إخطار السلطات، زُعم أن ضابطاً يُدعى ماهر عباس - ضابط تحقيق في قسم شرطة كريتر - تجاهل التعليمات بالتدخل، مما سمح باستمرار الأعمال غير القانونية.

يدعو اتحاد نساء اليمن إلى تدخل السلطات المعنية ومنظمات المجتمع المدني وجماعات حقوق الإنسان والمنظمات الإنسانية الدولية لحماية مؤسساتهم التاريخية ودعم حقوق المرأة في عدن. حسب تقرير لمنظمة العفو الدولية استند إلى مقابلات مع ست عضوات في اتحاد نساء اليمن، مجموعة النساء والرجال الذين نفذوا الهجوم على المقر قاموا أيضاً بطرد حارس المقر، واستبدلوه بحارس مسلح جديد تابع للمجلس الانتقالي الجنوبي.

الصورة التي نشرتها صفحة الجنوب اليمني في فيسبوك بتاريخ 29 أيار/مايو 2024، وتظهر رجلاً يحمل مدفع رشاش يقف أمام باب داخل مقر اتحاد نساء اليمن. يبدو أن جزء مما يرتديه الرجل هو الزي العسكري للمجلس الانتقالي الجنوبي،

بالإضافة إلى أن الصورة على الأرجح في باحة مقر اتحاد نساء اليمن، حيث تظهر أجزاء النوافذ الحديدية التي تظهر في معظم الصور الملتقطة من الهجوم الثاني. الأرشيف اليمني في *13* حزيران/يونيو *2024*.

لقطة شاشة لصورة شاركها المركز الإعلامي لقوات الحزام الأمني، تظهر قوات ما يعرف بالحزام الأمني في عدن. يبدو الزي مشابهًا للزي الذي يرتديه الفرد في الصورة أعلاه من مقر اتحاد نساء اليمن. لقطة شاشة التقطها الأرشيف اليمني في *16* يوليو *2024*.

لقطة شاشة من مقطع فيديو للهجوم الثاني نشرته صفحة اتحاد نساء اليمن في فيسبوك، تُظهر ندى عوبلي (المرأة ذات الحجاب البرتقالي) متواجدات عند البوابة الرئيسية لمقر اتحاد نساء اليمن. الأرشيف اليمني في 13 حزيران/يونيو 2024.

واصلت حسابات وسائل التواصل الاجتماعي في فيسبوك وتويتر تبادل المعلومات حول هجوم 26 أيار/مايو. دعت الصحفية فاطمة الأغبري، في منشور لها في فيسبوك، جميع المنظمات الدولية والإقليمية التي تدين مثل هذه الهجمات إلى وقف أي تعامل مع المجلس الانتقالي الجنوبي. بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر أي دعم يقدم لما يعرف باتحاد نساء الجنوب بمثابة تأييد لمثل هذا السلوك غير القانوني. بالإضافة إلى ذلك، أدانت مؤسسة معا نرتقي لرعاية المرأة والطفل الهجوم على اتحاد نساء اليمن في عدن، قائلة إن الهجوم والاعتداء والاستيلاء على الممتلكات من قبل اتحاد نساء الجنوب المعلن ذاتياً ينتهك حقوق المرأة وسيادة القانون. بالإضافة إلى ذلك، دعت إلى إجراء تحقيق فوري وتحقيق العدالة للضحايا، كما طالبت بحماية مقر اتحاد نساء اليمن في عدن باعتباره ضروريا لاستمرار عمله.

في 30 أيار/مايو 2024، بعد أربعة أيام من الحادثة الثانية، شارك اتحاد نساء اليمن مقطع فيديو على صفحته في فيسبوك من يوم الهجوم يُظهر نساء يحاولن فتح باب مغلق بالقوة. أظهرت التعليقات على المنشور وجهات نظر متضاربة. أعرب البعض عن تأييدهم لاحتلال اتحاد نساء الجنوب للمبنى وحقه في استعادته، بينما رأى آخرون أن المبنى تاريخياً يتبع لاتحاد نساء اليمن باعتباره فرعاً له في عدن، واصفين اتحاد نساء الجنوب بأنه مجموعة من البلطجية. في الوقت نفسه، تساءل آخر عما إذا كان هؤلاء الأفراد من النساء أو أعضاء في الميليشيات. جاء في تقرير شيروين المهرة الإخباري أن عناصر من المجلس الانتقالي الجنوبي نهبوا المقر وهددوا بقتل المقيمات في الملجأ، بهدف طردهن أيضاً.

لقطة شاشة من مقطع فيديو شاركه اتحاد نساء اليمن في *30* أيار/مايو *2024* في صفحتهم في فيسبوك. يُظهر الفيديو مجموعة من النساء يحاولن فتح البوابة الرئيسية لمقر اتحاد نساء اليمن بالقوة، والفيديو من المحاولة الثانية للاستيلاء على المقر. الأرشيف اليمني في *14* حزيران/يونيو *2024*.

لقطات شاشة من مقطع فيديو شاركه اتحاد نساء اليمن في *30* أيار/مايو *2024* في صفحتهم في فيسبوك. يُظهر الفيديو مجموعة من النساء ينتظرن على الجانب الآخر من مقر اتحاد نساء اليمن. الأرشيف اليمني في *14* حزيران/يونيو *2024*.

من ناحية أخرى، شارك الاتحاد العام لنساء الجنوب بياناً في صفحته في فيسبوك بتاريخ الهجوم 26 أيار/مايو 2024. في البيان ذكر الاتحاد مشاركة المنشور من مقره، وأعرب عن عزمه لاستعادة حقوقه

والعمل من المبنى الخاص به، ويروي تاريخ الاتحاد، التي استولت عليها السلطات بالقوة في عام 1994. رغم محاولات الدخول في حوار وتقاسم المساحة مع اتحاد نساء اليمن، لكنه زعم أنهم قوبلوا بالإغلاق والترهيب. يؤكد البيان التزامهم بالمعايير الوطنية والدولية في حماية حقوق المرأة وتمكينها، ويؤكدون تصميمهم على مقاومة الخداع واستعادة مكانتهم الصحيحة، ويقفون متحدين كنساء الجنوب الفخورات. في 4 حزيران/يونيو 2024، نشرت المكلا - شبكة إخبارية – منشوراً في فيسبوك يفيد بأن اللجنة النقابية لمطابع الكتاب المدرسي في عدن أشادت باتحاد نساء الجنوب، بقيادة ندى عوبلي، لاستعادة مقرهم التاريخي، وأن هذا النصر يعبر عن التزامهم باستعادة الدور القيادي للمرأة الجنوبية.

الاتحاد العام لنقابات عمال الجنوب
النقابة العامه للخدمات الإدارية والاجتماعية
فرع العاصمة عدن

بسم الله الرحمن الرحيم

اللجنة النقابية لعمال وموظفي
مطابع الكتاب المدرسي
فرع عدن
ترخيص رقم(773)

بيان تأييد ومباركة

باركت اللجنة النقابية لمطابع الكتاب المدرسي فرع عدن اتحاد نساء الجنوب برئاسة الاستاذة ندى عوبلي باستعادة مقر نساء الجنوب الرئيسي التاريخي الذي تأسس منذ العام ١٩٦٨م من ايدي اتحاد نساء اليمن فرع عدن بعد نضالات طويلة وانتهاج كل الطرق بالسلمية والحوار والطرق المباحة لهن و من اهم هذا الانجاز في استعادة المبنى بأنه يتبنى اتحاد نساء الجنوب استعادة الدور الريادي لنساء الجنوب والدفع بهن لقيامهن بالدور المناط بهن واستعادة مكتسبات النساء والمزيد من تحقيق الاهداف التي تسعى النساء لتحقيقها ولهذا نبارك لهن هذا الفوز والانتصار في إعادة الدور الريادي للمرأه الجنوبية لكي تكون أحد أعمدة الدولة لتحقيق كل مكتسبات الوطن الجنوبي

والله ولي التوفيق

اللجنة النقابية لمطابع الكتاب
المدرسي فرع عدن

صادر بتاريخ 2024/6/2

لقطة شاشة لإعلان تأييد اللجنة النقابية لمطابع الكتاب المدرسي بعدن للاتحاد العام لنساء الجنوب. تمت مشاركة الصورة في منصة العاصمة عدن الحرة بتاريخ *2* حزيران/يونيو *2024*. الأرشيف اليمني في *13* يونيو *2024*.

تلقى الاتحاد العام لنساء الجنوب مزيداً من التهنئة والدعم لاستعادة مقره، حسب موقع النقابي الجنوبي. كما ذكر المقال أن قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي في محافظة شبوة، إلى جانب أعضاء لجنة الحوار الوطني، زاروا المقر وأعربوا عن دعمهم وأكدوا على أهمية استعادة أصول الاتحاد في جميع أنحاء المحافظات الجنوبية. كما نشر موقع الأيام تقريراً إخبارياً تضمن بياناً من الاتحاد العام لنقابات عمال الجنوب أعرب فيه البيان عن دعم اتحاد نساء الجنوب في استعادة حقوقهن التي انتزعها اتحاد نساء اليمن. كما هنأتهم على استعادة المبنى الخاص بهم، وتم نشر مزيد من التهاني في موقع فيسبوك اتحاد نساء الجنوب، بما فيه منشور على صفحة منصة العاصمة عدن الحرة في فيسبوك حيث هنأت اللجنة التحضيرية لاتحاد نساء الجنوب في أبين اتحاد نساء الجنوب على نجاحه في استعادة مقر الاتحاد في عدن. كما أشادت الأستاذة جوهرة حسن القعيطي، المديرة العامة للعلاقات الدولية بجامعة عدن ورئيسة مؤسسة جوته لتنمية ودعم طلاب الجامعة، خلال زيارتها بتاريخ 6 حزيران/يونيو 2024، باستعادة مقر الاتحاد من نساء الجنوب.

في 31 أيار/مايو 2024، نشرت صفحة منصة العاصمة عدن الحرة في فيسبوك، والتي يبدو أنها يديرها الاتحاد العام لنساء الجنوب، منشوراً يتضمن صورة تصريح عمل لاتحاد نساء الجنوب.

بيانات منح / تجديد التصريح

تصريح مزاولة النشاط الأهلي
للجمعيات و المؤسسات الأهلية و إتحاداتها
رقم التصريح (٢٣٦)

رقم تسلسل الكرت '0337'

أسم المنظمة: الاتحاد العام لنساء الجنوب

تاريخ التأسيس: ٢٣ / ٣ / ٢٠٢٣م النوع: (إتحاد عام)

النطاق الجغرافي: المحافظات المحررة

عنوان المقر الرئيسي: عدن

إستناد إلى أحكام قانون الجمعيات و المؤسسات الأهلية رقم(١) لسنة ٢٠٠١م ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم (١٣٩) لسنة ٢٠٠٤م تم إصدار هذا التصريح للتعريف ( )

ولمزاولة النشاط: (الاجتماعي)

جهة الأصدار: ديوان عام لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عدن تاريخ الأصدار: ٢١ / ١ / ٢٠٢٤م

المحامي — المدير العام — وكيل القطاع — الوزير

لقطة الشاشة التي شاركتها منصة العاصمة عدن الحرة في صفحتها في فيسبوك بتاريخ *31* أيار/مايو *2024*. توضح الصورة تصريح عمل اتحاد النساء الجنوب. الأرشيف اليمني في *13* أيار/مايو *2024*.

قال موقع النقابي الجنوبي في مقال إخباري أن اتحاد نساء اليمن غير شرعي ويفتقر إلى أي صفة قانونية، مما دفع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل إلى الإشراف على انتخابات المؤتمر العام لاتحاد نساء الجنوب التي جرت في كانون الثاني/يناير 2024، حيث حصلت على اعتراف رسمي واعترفت به وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل برقم التسجيل (336) واعتبرته إقراراً صحيحاً.

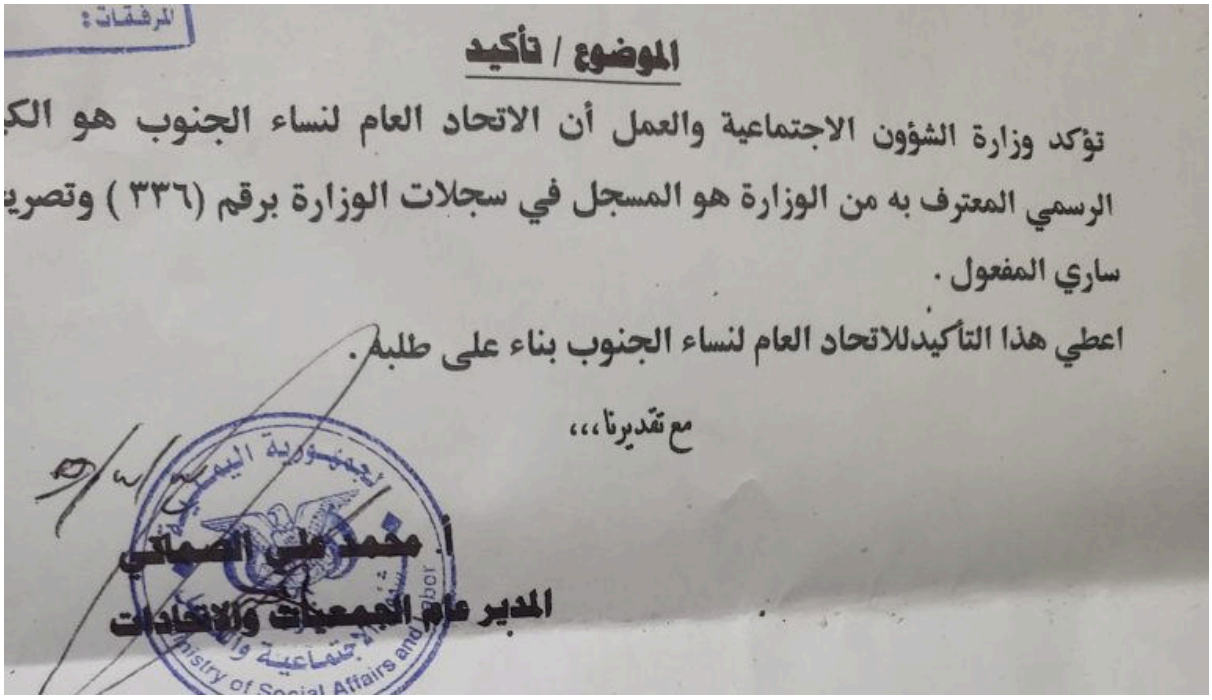
المرفقات :

الموضوع / تأكيد

تؤكد وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أن الاتحاد العام لنساء الجنوب هو الكي
الرسمي المعترف به من الوزارة هو المسجل في سجلات الوزارة برقم (٣٣٦) وتصري
ساري المفعول .

اعطي هذا التأكيدللاتحاد العام لنساء الجنوب بناء على طلبه .

مع تقديرنا،،،

أ/ محمد علي الصماتي
المدير عام الجمعيات والاتحادات

الصورة التي شاركها موقع النقابي الجنوبي بتاريخ *20* أيار/مايو *2024*، وتظهر حصول اتحاد نساء الجنوب على اعتراف رسمي واعتراف من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. الأرشيف اليمني في *14* حزيران/يونيو *2024*.

مع ذلك، من المهم الإشارة إلى أنه في 11 أيار/مايو 2024، قبل يومين من المحاولة الأولى للسيطرة على مقر اتحاد نساء اليمن، التقت ندى عوبلي، رئيسة الاتحاد العام لنساء الجنوب، ومسؤولون تنفيذيون آخرون في الاتحاد مع الرئيس عيدروس قاسم الزبيدي، الذي يقود المجلس الانتقالي الجنوبي. تلقى الزبيدي خلال اللقاء شرحاً مفصلاً عن مبادرات الاتحاد الهادفة إلى تعزيز مكانة المرأة الجنوبية وتعزيز دورها في تشكيل مستقبل الدولة الجنوبية.

وقعت حوادث مماثلة في اليمن ولكن في مناطق أخرى. في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2022، اقتحم الجناح النسائي التابع لمخابرات الحوثيين، المعروف بالزينبيات، مقر اتحاد نساء اليمن في محافظة إب. ذكرت الأنباء أن المقر تم تحويله إلى سكن خاص لهذه العناصر بعد طرد عشرات النساء اللاتي كن يشاركن في برنامج تدريبي على المهارات الحرفية للأسر الأكثر فقراً. كما ذكر تقرير إخباري بتاريخ 27 أيلول/سبتمبر

2022، أن جماعة الحوثي أقالت الأستاذة فتحية عبد الله رئيسة اتحاد نساء اليمن، وعينت الزينبية غادة أبو طالب رئيسة جديدة للاتحاد.

الهجوم على مقر اتحاد نساء اليمن من قبل المجلس الانتقالي الجنوبي هو مجرد حادث آخر في سلسلة الانتهاكات التي تحدث في المنطقة. في حوادث مماثلة، قام المجلس الانتقالي الجنوبي، من خلال عناصره، باقتحام مباني المجتمع المدني والاستيلاء عليها. في وقت متأخر من ليلة 28 شباط/فبراير 2023، استهدف مسلحون مقر نقابة الصحفيين اليمنيين في التواهي بعدن، وقاموا باستبدال لافتة النقابة، وفرضوا طوقاً مسلحاً حول المبنى. سبق أن سيطرت قوات مسلحة تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، في حزيران/يونيو 2021، على مقر وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) بعد اقتحامه وطرد موظفيه. في الشهر نفسه، داهم مسلحون مرتبطون بالمجلس الانتقالي مكاتب صحيفة الثورة، بعد أن سيطروا على صحيفة 14 أكتوبر في آب/أغسطس 2019، وتم تسليمها جميعا بعد ذلك إلى جهات تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي.

بمتابعة النقاش في وسائل التواصل الاجتماعي، قام الأرشيف اليمني بتحليل الجوانب المختلفة المحيطة بالهجوم على مقر اتحاد نساء اليمن، واعتماداً على تحليل الصور والفيديو والتقارير، تشير الأدلة إلى تحديد هوية الأفراد الحاضرين مثل ندى عوبلي، مما يساعد على فهم سياق الحادث وتداعياته.

تحديد الموقع الجغرافي

وفقاً للمعلومات مفتوحة المصدر المتعلقة بالهجوم، قدم موقع المصدر أونلاين العنوان الدقيق لمقر اتحاد نساء اليمن في مقال حول الهجوم الأول. من خلال الصور ومقاطع الفيديو التي تمت مشاركتها في الإنترنت حول الهجومين، قام الأرشيف اليمني بمقارنة هذه الصور بصور الأقمار الصناعية. من خلال البحث في خرائط غوغل تمكن الأرشيف اليمني من تحديد موقع مقر اتحاد نساء اليمن عند الإحداثيات: 12.779609838160113, 45.04148603471.

بالإضافة إلى ذلك، عند البحث عن عنوان اتحاد نساء اليمن، وجد الأرشيف اليمني أنه مدرج خلف المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي في منطقة كريتر بعدن.

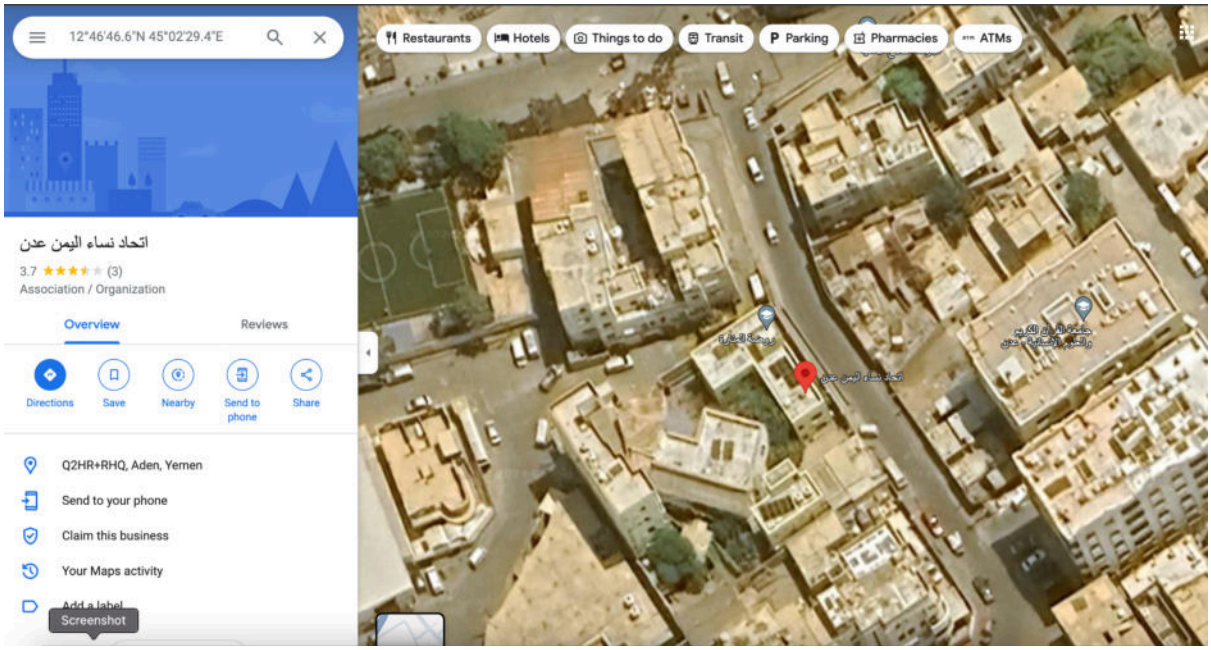

لقطة شاشة من خرائط غوغل توضح المقر الرئيسي لاتحاد نساء اليمن. المصدر. الأرشيف اليمني في *15* حزيران/يونيو *2024*.

صورة من غوغل إيرث بتاريخ *4* حزيران/يونيو *2023* لمقر اتحاد نساء اليمن. تطابقت هذه الصورة مع الصور التي شاركتها هدى الصراري في تويتر في *15* أيار/مايو *2024* وشبكة إب الإخبارية في *14* أيار/مايو *2024*. ساعدت الميزات المرئية الأرشيف اليمني في تحديد تطابق الموقع مع الموجودين في المشاهد الموثقة للحادثة.

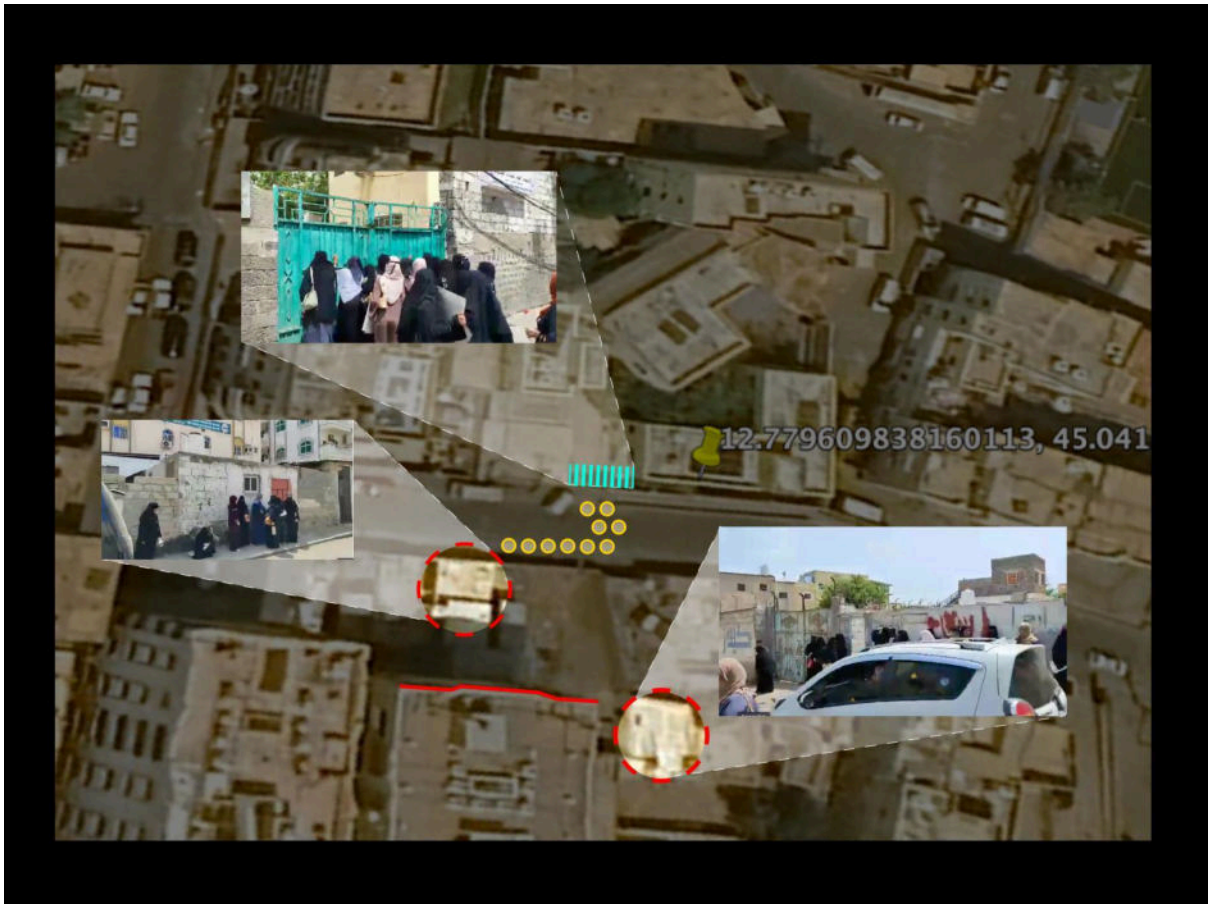

لقطات شاشة من مقطع فيديو شاركه اتحاد نساء اليمن في صفحته في فيسبوك بتاريخ *30* أيار/مايو *2024*، إلى جانب لقطة شاشة للمقر الرئيسي من غوغل إيرث في *4* حزيران/يونيو *2023*. توضح هذه الصور معاً الهجوم الثاني. الأرشيف اليمني في *15* حزيران/يونيو *2024*.

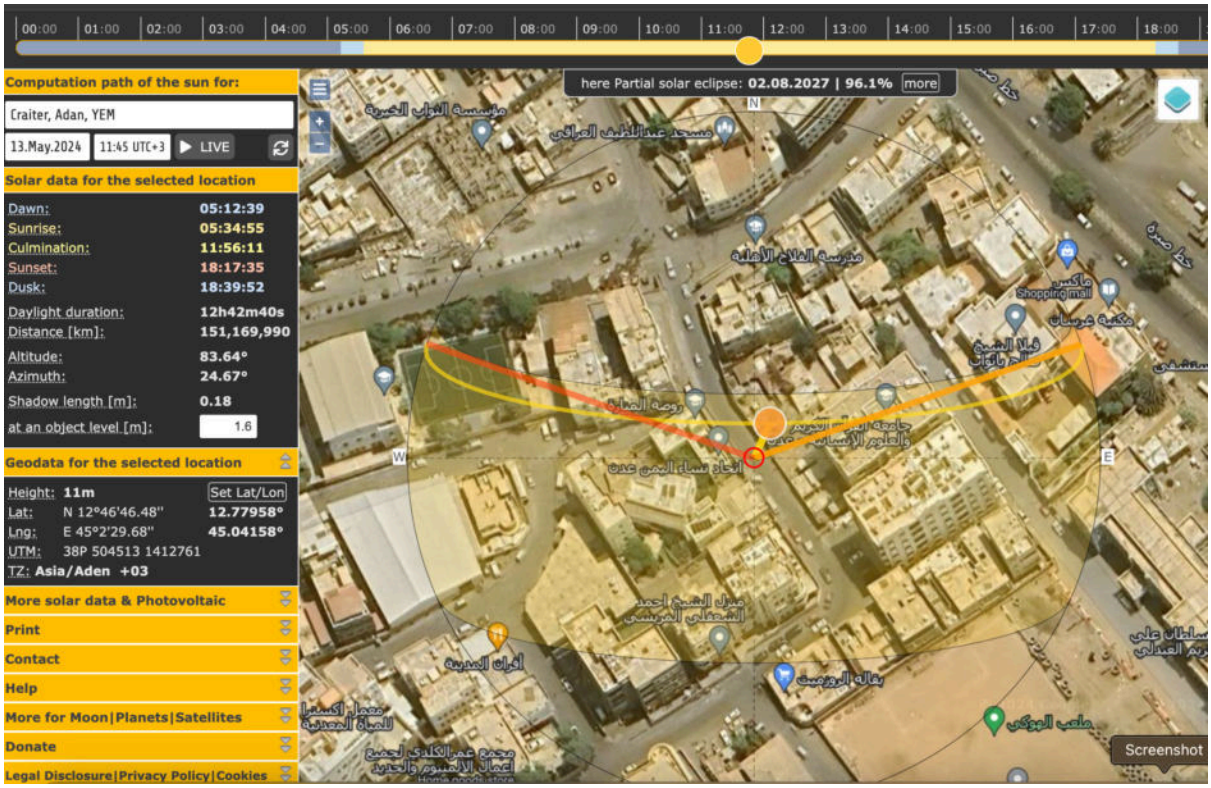

لقطة شاشة من [SunCalc](#) تُظهر موقع الشمس والظلال في مقر اتحاد نساء اليمن حوالي الساعة *11:45* بتوقيت اليمن في *13* أيار/مايو *2024*. الأرشيف اليمني في *18* حزيران/يونيو *2024*.

استناداً إلى الصور التي تمت مشاركتها في وسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى موقع الشمس في الصور الملتقطة أثناء الهجوم، يمكن استنتاج أن الحادثة وقعت على الأرجح بين الساعة 10:45 صباحاً و12 ظهراً في 13 أيار/مايو 2024.

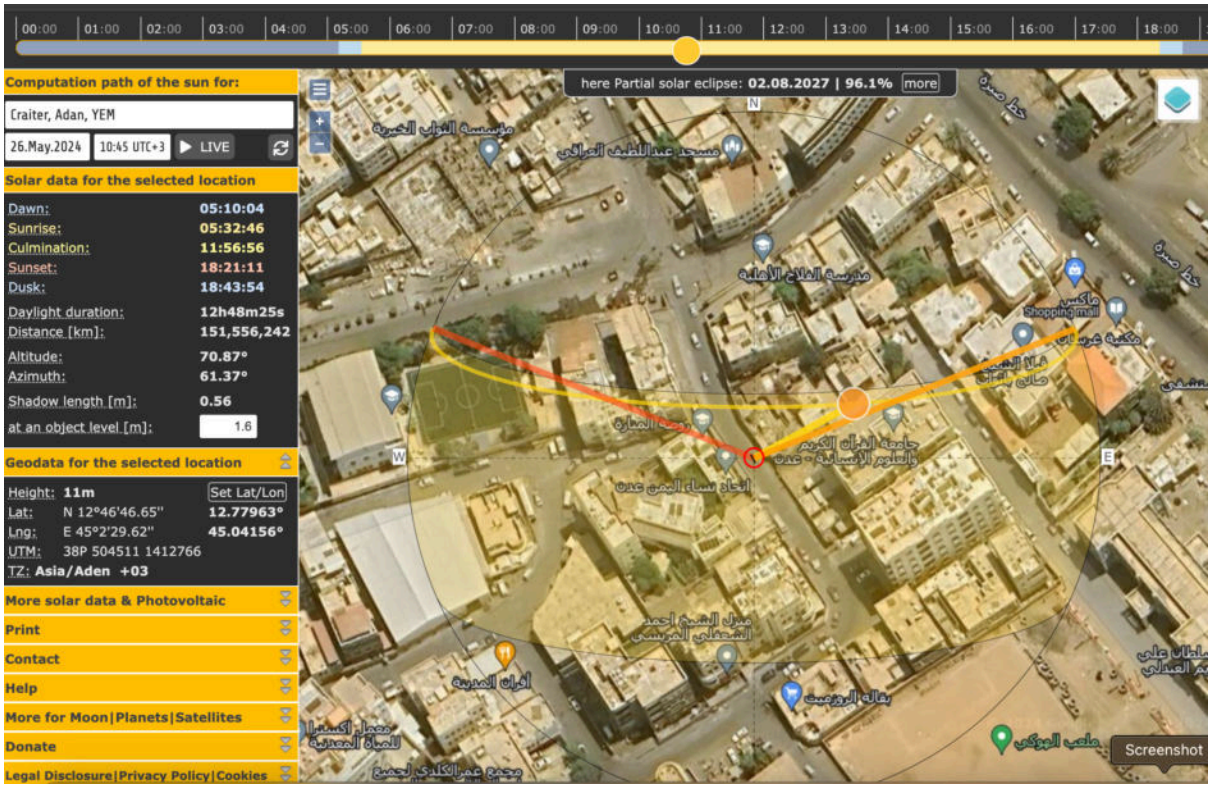

لقطة شاشة من *SunCalc* تظهر موقع الشمس والظلال في مقر اتحاد نساء اليمن حوالي الساعة *10:45* بتوقيت اليمن في *26* أيار/مايو *2024*. الأرشيف اليمني في *18* حزيران/يونيو *2024*.

استناداً إلى مقطع الفيديو الذي شاركه اتحاد نساء اليمن للهجوم الثاني على مقر اتحادهن، بالإضافة إلى موقع الشمس في الصور الملتقطة وقت وقوع الحادثة، يمكن استنتاج أن الحادثة وقعت على الأرجح بين الساعة 10:45 و11: 15 صباح يوم 26 أيار/مايو 2024.

الأضرار

قال اتحاد نساء اليمن في صفحته في فيسبوك وحسابات وسائل التواصل الاجتماعي وفي التقارير الإخبارية الأخرى أنه خلال الهجوم الثاني بتاريخ 26 أيار/مايو 2024 على مقر اتحاد نساء اليمن، تم تدمير ممتلكاته ومصادرة وثائقه وتم تدمير جميع قاعاته وشاشاته وكاميرات المراقبة. لم يتمكن الأرشيف اليمني من التحقق من هذه الادعاءات بسبب عدم وجود صور في الإنترنت.

الخلاصة

استناداً إلى المعلومات الموضحة أعلاه، تمكن الأرشيف اليمني من التأكد من تعرض مقر اتحاد نساء اليمن في مدينة عدن لهجوم من قبل عضوات في الاتحاد العام لنساء الجنوب والمجلس الانتقالي الجنوبي. وقع الهجوم الأول حوالي ظهر يوم 13 أيار/مايو 2024، ووقع الهجوم الثاني حوالي الساعة 10:45 يوم 26 أيار/مايو 2024. بناءً على التحليل أعلاه، يستطيع الأرشيف اليمني تأكيد وجود عنصر مسلح واحد على الأقل تابع للمجلس الانتقالي الجنوبي في الهجوم الثاني.

تؤكد المعلومات مفتوحة المصدر التي جمعها الأرشيف اليمني أن الاتحاد العام لنساء الجنوب تمكن من الاستيلاء على المقر خلال الهجوم الذي وقع في 26 أيار/مايو 2024.